

حروف قصيدتي تبكي

لقد جننا إلى الدنيا ولا ندري
لمَ الأحزانُ بالأقداحِ تسقينا
نُدَارِيهَا ونشربُ مرَّها البادي
على مضضٍ ولكن لا تُراعينا
أيا دنيا بحارُ السَّعدِ لا ترجو
لنا سُنْفًا وبالأتراحِ ترمينا
فلا الأمواجُ ترحمنا إذا تاهت
مراكبنا ولا الشُّطَّانُ تؤوينا
لکم دَبَلت مع الأحزانِ أزھاري
وماتَ الوردُ في أحضانِ وادينَا
دموغِ الجرحِ في الأحداقِ ما جفت
ولا الأوجاعُ قد فاتت مآقينا
كراثُ الثلجِ في الأعماقِ قد نامت
صقيعُ بات في الوجدانِ يأتينا

عيونُ النَّاسِ تحسُدُنَا ولا تدرِي
 بأنَّ الهَمَّ كالبركانِ يكونِنا
 إذا نَظَرْتَ بداخلِنَا ماقيهم
 لراعِ العينِ أرواحُ سَترِدينَا
 من الأسحَارِ قد صرنا كاشباحِ
 نُعربُدُ في هواجِسِنَا وتُعينَا
 أيا نفسي سُقِينَا الحُزنَ أقداحًا
 سَكِرنا من عذاباتِ تُنادِينَا
 حروفُ قصيدي تبكي لأحزاني
 تقولُ كفاكَ فالأشعارُ تُدمِينَا
 رِيحُ الشَّعرِ قد جاءت بأنواعِ
 بها عصفُ يُزلزلُ كلَّ ما فينا
 لعلَّ اللهَ يرحمُنَا بإحسانِ
 ويرزُقُنَا بجَنّاتِ تُجازِينَا

=====